

## من أوراد الرفاعية

اللهم إني أسألك من النعمة تمامها . ومن  
العصمة دوامها : ومن الرحمة شمولها . ومن العافية  
حصولها . ومن العيش أرغده . ومن العمر  
أسعده . ومن الاحسان أتمه . ومن الرزق  
أعه . ومن الفحل أعزبه . ومن الضيق  
اللهم كن لنا ولا تكن علينا . اللهم اهتم  
بالسعادة آجالنا . وحقق بالزيادة آمالنا . واقرب  
بالعافية غدونا وأصالنا . واجعل الى رحمتك  
مسيرنا ومآلنا . واحسب سجال عقوقك على  
ذنوبنا . ومن علينا باصلاح عيوبنا . واجعل  
التقوى زادنا . وفي دينك اجتهادنا . وعليك  
توكلنا واعتمادنا : والى رضوانك معادنا . اللهم  
ثبتنا على نهج الاستقامة . وأعدنا في الدنيا من  
موجبات الندامة يوم القيامة . اللهم خفف عنا  
ثقل الأوزار . وارزقنا عيشة الابرار . واكفنا  
شر الأشرار . وأعق رقابنا ورقاب أبنائنا  
وأمهاتنا واخواننا من النار . يا عزيز يا غفار .  
يا كريم يا ستار يا حلیم يا جبار يا الله يا الله يا الله  
اللهم أرني الحق حقا وارزقني اتباعه . وأرني  
الباطل باطلا وارزقني اجتنابه . ولا تجعل على  
متشابها فأتبع الهوى . اللهم إني أعوذ بك أن  
أموت في طلب الدنيا . برحمتك يا أرحم الراحمين  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين  
والحمد لله رب العالمين .

ومن هذا الحب انبت حبه  
للناس جميعا ، بل حبه لكل حي  
من إنسان وحيوان ، بل حبه  
للكون كله ، فالكون عنده  
المتصوفة ليس مادة ، وليس  
جمادا ، بل هو كائن حي مدرك له  
إحساسه وشعوره ، كما له إيمانه  
وتسبيحه : وألم تر أن الله يسبح  
له من في السموات والأرض ،  
والطير صافات كل قد علم صلاته  
وتسبيحه .

وروى الترمذى عن علي  
ابن أبي طالب قال : كنت مع رسول  
الله بمكة فخرجنا في بعض نواحيها ؛  
فما استقبله شجر ولا حجر إلا  
وهو يقول ، السلام عليك  
يا رسول الله .

ويقول حجة الإسلام الغزالي :  
إن الإنسان ليس عليه أن  
يساعد الإنسان والحيوان  
فحسب ، بل عليه أن يمد يده  
بالخير إلى كل شيء ، فيساعد  
النبات في نموه والماء في جريانه ،  
فيزيل العقبات من أمام هذا  
وذاك .

ويقول العالم الأمريكي  
« لوثر برنيك » : إن تهذيب